

أحكام القرآن

@ 286 \$ الآية السابعة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 3 .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى الحرمان \$.

امتنال ما أمر به واجتناب ما نهى عنه فإن لهذا حرمة المبادرة إلى الامتنال ولذلك حرمة الانكفاف والانزجار \$ المسألة الثانية قوله (! . \$) !

قد تقدم بيانه في سورة المائدة \$ المسألة الثالثة قوله (! . \$) !

وصف الأوثان بأنها رجس والرجس النجس وهي نجسة حكماً والنجاسة ليست وصفاً ذاتياً للأعيان وإنما هي وصف شرعي من أحكام الإيمان ولهذا قلنا إنها لا تزال إلا بالإيمان كما لم تجز الطهارة في الأعضاء إلا بالماء إذ المنعان متمثلان في حكم الشرع ليسا بجنسين وقد بينا ذلك في مسألة إزالة النجاسة من مسائل الخلاف \$ المسألة الرابعة قوله (! . \$) ! وهو الكذب .

وله متعلقات أعظمها عقوبة الكذب على الله في ذاته أو صفاته أو أفعاله وهو الشرك ويلحق به الكذب على النبي لأنه على الله إذ بكلامه يتكلم .

المتعلق الثاني الشهادة وهو تصوير الباطل بصورة الحق في طريق الحكم ولهذا عظم النبي أمرها فذكر الكبائر فقال الإشراك بالله وشهادة الزور ثم